Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ــ خروج أبي ذر على عثمان احتجاجا على سياسته المالية .

٣ ــ النقمة والثورة على عثمان وقتله .

وقد هاج فريق القراء المتدين المعروف بكثرة تعبّده عندما قبل علي التحكيم ، ورأوا في قبوله له أنه يحارب من أجل غرض دنيوي هو الخلافة، وانه لا يحارب من أجل مبدأ يؤمن به إيمانا مطلقا وهو حقه بالخلافة وحده وقانونية هذا الحق ، وردد الهائجون صرخة (لا حكم إلا لله) معبرين عن سخطهم . وهؤلاء الساخطون هم نواة الخوارج الذين يعرفهم التاريخ السياسي .

نظّم الخوارج صفوفهم بعد التحكيم وهاجموا (المدائن) ، وقتلوا عامل عليٍّ عليها ، فأسرع عليٌّ إلى محاربتهم ، وحسابهم ، وكانت وقعة النهْرَوان التي اجتمع فيها اثنا عشر ألف من الخوارج صفا واحدا .

وأهم أثر للنهروان أنها ركّزَتْ المذهب الخارجي ، ومنحته هذه الصبغة في الثبات من أجل الفكرة .

تعاليمهـــم :

تعاليمهم السياسية تتعلق بالخلافة ، وجعلها شورى ، فهم الجمهوريون الأول في التاريخ الإسلامي ، أولى الناس بالخلافة عندهم أصلحهم لها. أما تعاليمهم الدينية فمصبوغة بالتشدد ، والقسوة على مرتكب الكبيرة ، وأما تعاليم غُلاتِهم فإنها تعتبر بقية المسلمين مرتدين ، وتبيح لذلك قتلهم .

لمحة عامة عن الخوارج :

الخوارج إذن فرقة خرجت على علي بن أبي طالب لقبوله التحكيم فقد كانت ترى آن عليّاً هو صاحب الحق بالخلافة ، ولا لزو م للتحكيم ، وأن قبول عليٍّ به معناه أنه يشك في حقه بالخلافة . واذا كان في شك من